السيد الحكيم: العشائر العراقية بنية أساسية لتماسك المجتمع ومواجهة التحديات

استهل سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جولته في محافظة الديوانية بزيارة مضيف آل غانم في قضاء سومر، لتقديم التعازي برحيل الشيخ شخير آل فرهود الغانمي (رحمه الله)، حيث التقى جمعاً من الشيوخ والوجهاء.

وأشار سماحته في حديثه إلى تضحيات العشائر العراقية، مشيداً بتاريخها وعطائها، مؤكداً أن العشائر تمثل البنى التحتية للواقع الاجتماعي العراقي ومصدر تماسكه، وداعياً إلى النظر إلى الماضي لأخذ الدروس، وعين على المستقبل من أجل تحقيق رفاه الشعب العراقي.

وأوضح السيد الحكيم طبيعة الإرث الحضاري العراقي، لوجود مراقد الأنبياء فيه، ففيه انطلاقة التاريخ ونهايته، مروراً بالأئمة الأطهار (عليهم السلام)، عبر مسار الإصلاح للإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، مؤكداً أن هذه الأدوار لهذه الأرض دليل على وجود سرّ إلهي، وعلى أهمية وخصوصية الأرض العراقية.

وأشار سماحته إلى تحديات أمنية واجتماعية عانى منها العراق في الفترة السابقة، وولّت إلى غير رجعة، موضحاً تأثر العراق بالأحداث الدائرة في المنطقة، ومعرباً عن أمله بانتهاء الأزمة والعودة إلى الوضع الطبيعي، ومبيّناً أن الأزمة الاقتصادية تحتاج إلى الصبر والعض على الجرح، وتفهّم طبيعة المشكلة التي كانت خارجة عن إرادة العراقيين، مشيراً إلى أن حكومة الأستاذ علي الزيدي جاءت برؤية جديدة عبر التركيز على محافظة محددة وقطاع معين، مع أخذ المحافظات الأشد فقراً بعين الاعتبار من خلال إعداد الموازنة، ومعرباً عن أمله بأن تشهد الديوانية نهضة عمرانية كبيرة، وتتحول إلى حاضرة كبيرة كما هو تاريخها الطويل.